



ISSN (Paper) 1994-697X

Online 2706 -722X

<https://doi.org/10.54633/2333-022-048-003>



## التحليل الجغرافي لواقع الخدمات الصحية في مدينة الشطرة

لطيف جبار فرحان

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

### المستخلص:

يهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل الواقع الصحي في مركز قضاء الشطرة ضمن رؤية جغرافية لعام ٢٠١٨ كما ونوعا وتبعاً لعدد السكان، وفي دراسة لتحليل الواقع الصحي لمنطقة الدراسة وجد ان هناك تباين واضح في التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية مقارنة بالحجم السكاني الامر الذي انعكس على كفاءة الخدمات المقدمة وكفايتها. وقد تضمن البحث جانبين مهمين الاول التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مركز القضاء فضلا عن العيادات الخاصة وكذلك الكوادر الطبية التي تعمل في تلك المؤسسات، اما الجانب الثاني فتناول كفاءة تلك المؤسسات والخدمات المقدمة وكفاءتها للموقع الجغرافي وفق مقاييس محلية وعالمية .

**مفتاح الكلمات :** المراكز الصحية، سهولة الوصول ، الكفاءة ، المستشفيات ، الخدمات الصحية

### Geographical of analysis of the health services in Al-shatrah for ( 2018 )

Latif J Farhan

Misan University – Faculty of Basic Education

Ltyfjbar86@gmail .com

<https://orcid.org/0009-0001-2188-9246>

### Abstract

This research aims to study and analyze the current medical status in the center of Al-Shatrah district from geographical point of view for the year 2018 quantitatively qualitatively , as well as , the population of people In this study researchers discovered there was a salient deviation in spatial distribution for medical sectors comparing with ratio of population this resulted in or reflected in clear disability of presenting medical services This study has essential points the first is geographical distribution for medical institutions in the downtown in addition to private pharmacies which belong to the same doctors The second point focuses on the proficiency of these medical institutions and their services for this town within special standards

**Keywords:** Sanitary Centers, Sanitary Services ‘Hospitals‘ Efficiency‘ Accessibility

### المقدمة Introduction

تعد الخدمات الصحية مؤشرا حقيقيا لأهم الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها، أذ يمكن قياس تطور البلد من خلال مستوى صحة الفرد ومن خلال توافر الملاكات والمؤسسات الصحية الأخرى. وتعتبر احد القطاعات الاجتماعية المهمة التي تسعى

الدولة لتطويرها وتحقيق جودة منتجها الخدمي لجميع السكان من خلال التخطيط المنظم لمواجهة التحديات .ولغرض وضع العديد

من السياسات التي تهدف الى تطوير القطاع الصحي والتي من بينها توفير الرعاية العلاجية ،ورفع كفاءة ادائها سواء ما يخص المستشفيات او المراكز الصحية وتطبيق نظام الضمان الصحي وانطلاقا من اهمية الدراسة وجب تسليط الضوء على واقع الخدمات الصحية في مدينة الشطرة لعام ٢٠١٨ والمشاكل التي تواجهه عبر المؤشرات الصحية من خلال تقويم علمي عملي لطبيعة التوزيع المكاني ومدى كفاية وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة. اعتمد الباحث على البيانات المتوفرة من الدوائر الرسمية فضلا عن الدراسة الميدانية وتوزيع استمارة استبيان بواقع (٣٠٠) استمارة لجمع البيانات، ثم استخدام الاسلوب الكمي في التحليل وتمثيل النتائج على خرائط منطقة الدراسة مقارنة مع معايير المحلية للوصول الى ادق النتائج .

#### هدف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة عن مستوى التوازن والعدالة في التوزيع المكاني للخدمات الصحية لمدينة الشطرة بغية التعرف على كفاءة الخدمات للسكان من جهة والتعرف على قدرة المراكز الصحية لتلبي حاجات الافراد من جهة اخرى . وتهدف الدراسة (١) دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات الصحية مقارنة بالعلاقة مع عدد السكان بغية الوصول الى التوزيع المتوازن لمواقع المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة .

(٢) محاولة التعرف على واقع المؤسسات الصحية من حيث كفاءتها ومدى استيعابها لمنطقة الدراسة.

(٣) انشاء قاعدة للبيانات الدقيقة والتصيلية للتعرف على مواقع الخلل ويسهم في رفع واقع الخدمات الصحية في مركز قضاء الشطرة

(٤) التعرف على درجة رضى الناس عن رؤية اداء المؤسسات الصحية واهميتها لوضع الخطط الناجحة مستقبلا.

#### مشكلة البحث

(١) ما واقع الخدمات الصحية في مدينة الشطرة .

(٢) ما مدى كفاءة المؤسسات الصحية المقدمة لسكان المدينة.

(٣) هل هناك توزيع متوازن لمراكز المؤسسات الصحية في مركز القضاء يناسب والحجم السكاني.

(٤) ما درجة الرضا لدى الناس على الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

#### فرضية البحث

١: تعاني منطقة الدراسة من مشكلات كثيرة منها قلة المؤسسات الصحية التي تغطي احتياجات الاعداد الكبيرة من السكان الصحية.

٢: التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية غير عادل في مركز القضاء بما ينسجم وحجم السكان.

٣: تدني كفاءة الخدمات الصحية في المدينة بالنظر لعدم توفر البنى الارتكازية او التحتية التي تتطلبها المؤسسات الصحية لضعف

اساسيات التخطيط مما يولد نقصا في حجم الخدمات المقدمة للسكان .

#### اهمية البحث

١: معرفة واقع المؤسسات الصحية في مركز قضاء الشطرة وقياس مستوى الخدمات المقدمة في ضوء الزيادة السكانية.

٢: التعرف على مواطن الكفاءة والعجز للخدمات الصحية وسبل معالجتها في منطقة الدراسة ووضع الحلول لها وفق المتغيرات الجغرافية.

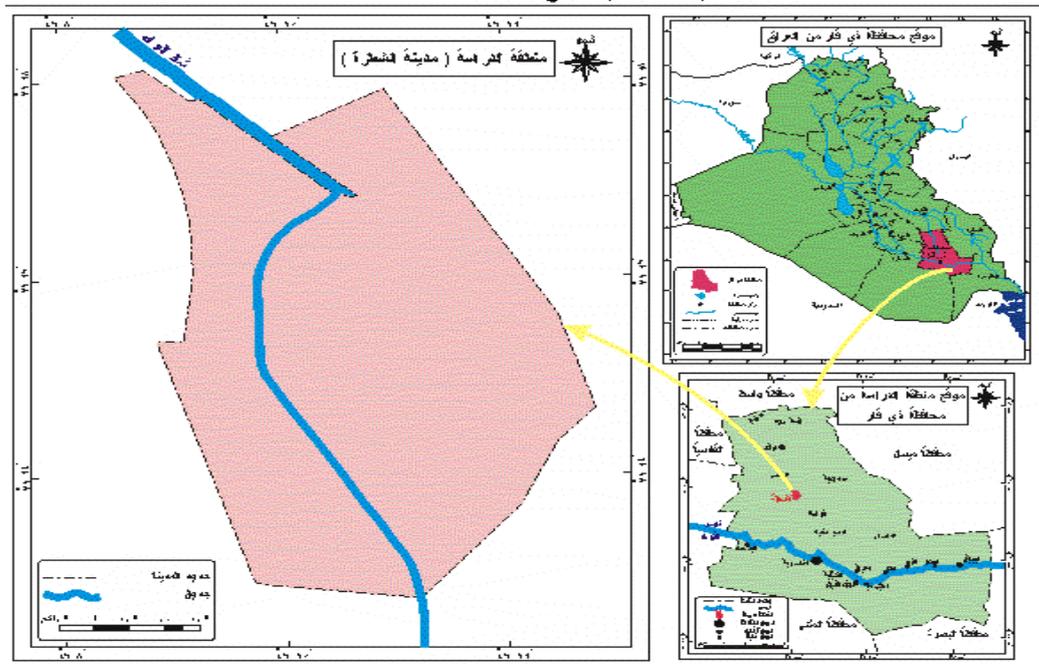
#### منهجية البحث

أعتمد البحث على مجموعة من الوسائل والاساليب المختلفة من اجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة متمثلة بالمنهج الوصفي لدراسة واقع حال الخدمات الصحية ثم استخدام المنهج التحليلي في تحديد مدى كفاية الخدمات الصحية كي تخدم السكان بالمقارنة مع المعايير المحلية والعالمية متمثلة بالأساليب الاحصائية لغرض الوصول الى النتائج، فضلا عن المسح الميداني والمقابلات الشخصية واستخدام المسح بالعينة معتمدا على استمارة الاستبانة، فضلا عن اعتماد البيانات الرسمية الصادرة عن دوائر الدولة.

### حدود منطقة الدراسة ومساحتها

تتمثل الحدود المكانية بشكل اساسي لمنطقة الدراسة في مدينة الشطرة، مركز قضاء الشطرة التابع لمحافظة ذي قار، يحد القضاء اداريا محافظة ميسان من جهة الشرق وناحية النصر من جهة الغرب ويحدها من جهة الشمال قضاء الرفاعي، ثم قضاء الناصرية جنوبا . وتتحصر ما بين دائرتي عرض ( ٣١,٢٤ - ٣١,٢٨ ) شمالاً وبين خطي طول ( ٤٦,٨ - ٤٦,١٢ ) شرقاً . تبلغ مساحة منطقة الدراسة ٢٠,٧ كم<sup>٢</sup> ، ما يعادل ٥,٣% من مساحة القضاء البالغة ٣٨٤ كم<sup>٢</sup> ، خارطة رقم (١)

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة ذي قار



المصدر: وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العراقي ،التصميم الاساسي لمدينة الشطرة لعام ٢٠١٢

### الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة

تعد دراسة الخصائص السكانية من ابرز الظواهر الديمغرافية في العصر الحديث ومن الامور المهمة في الدراسات الجغرافية فهي تشكل تحديا كبيرا لمنطقة الدراسة لارتباطها بعملية التخطيط والتنمية ، ( Al-Kanani، ٢٠٠٦ )، فضلا عن الزيادة السكانية بمعدل يفوق معدلات التنمية الاقتصادية .

### نمو السكان

تعتمد دراسة نمو السكان بشكل اساسي على معرفة حجم الولادات والوفيات من سكان المدينة باعتبارها الاساس في الزيادة الطبيعية وعلى الحركة المكانية للهجرة ، (Keitan, 2010) كذلك تعتمد معدلات نمو السكان على التغير الحاصل في معدل الولادات ومعدلات الوفيات التي بدورها حصيللة تغير العوامل المؤثرة فيهما. (تحليل الوضع السكاني في العراق، ٢٠١٢). ويتسم معدل النمو السكاني بانه من اكثر المقاييس الشائعة لمعرفة حجم السكان في الحاضر وتقديره في المستقبل ، ومن ثم مقارنة هذا الحجم بما متوفر من خدمات صحية لتحديد مؤشرات الكفاءة لهذه الخدمات .

بلغ عدد سكان مدينة الشطرة لعام ١٩٩٧ (٩٣٤٣١) نسمة ثم تزايد عددهم ليبلغ عام ٢٠١١ (١٥٣٩٢٣) نسمة جدول(١) وبذلك بلغ معدل نموهم للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ (٣,٢%) ، اما في عام ٢٠١٨ فقد ارتفع عدد سكان مدينة الشطرة ليلبلغ (١٨٩٠٣٩) وبمعدل نمو بلغ (٣,٥%) وبزيادة عددية ٣٥١١٦ نسمة في عام ٢٠١٨ . ويعود سبب ارتفاع معدل النمو السكاني الى ارتفاع الخصوبة السكانية لمنطقة الدراسة كما ان ارتفاع الهجرة الوافدة من الريف الى المدينة لها انعكاسات لهذه الهجرة في رفع معدلات الولادات مع عوامل اخرى دينية واجتماعية .

جدول (1) تزايد اعداد سكان مدينة الشطرة ومعدلات نموها للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨).

السنة	سكان مدينة الشطرة	معدل النمو السكاني %
١٩٩٧	٩٣٤٣١	٣,٢
٢٠١١	١٥٦٤٥١	٣,٦
٢٠١٨	١٨٩٠٣٩	٢,٨

المصدر ١:- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان للمدة (١٩٩٧، ٢٠١١)

٢- وزارة التخطيط، إحصاء محافظة ذي قار، تقديرات السكان لعام (٢٠١٨) بيانات غي منشورة .

### توزيع السكان في مدينة الشطرة

يعد توزيع السكان احد فروع الديمغرافية الذي يدرس طريقة توزيع السكان ضمن حدود المكان المتوفر لديهم لغرض الاستثمار والاستيطان (Ali, 2009)، ويتوزع سكان مدينة الشطرة على ٢٤ حياً سكنياً، خريطة (١) وان تركزم يظهر في احياء ( الحمام، الشهداء، السراي ، الشعلة ) بواقع عددي (٩٨٤٧٠) نسمة على الترتيب ، وهي احياء المرتبة الاولى اذ تستحوذ على (٥٢%) من مجموع سكان المدينة ، جدول (١) ، ويعود سبب تركيز هذه الاحياء كونها قديمة النشأة من الناحية التاريخية والى تركيز معظم المؤسسات الادارية والخدمية ،في حين تحظى الاحياء الاخرى بالمرتبة الثانية والبالغ (١٦) برصيد نسبي (٤٤%) من اجمالي السكان، اما الحجم المتبقي من السكان البالغ (٢٢٤١) نسمة وبنسبة ضئيلة جدا تمثل (٢,٨%) من مجموع سكان المدينة التي توزعت على (٤) احياء سكنية وتترتب تنازلياً من (المشثل ،تموز ،المشاريع ،محطة الكهرباء ) وتعد من الاحياء الحديثة التي دخلت ضمن الحيز الحضري بعد ان امتدت اذرع المدينة باتجاه تلك الحواف نتيجة تحسن الوضع الاقتصادي .

جدول ( ٢ ) توزيع سكان مدينة الشطرة وحسب الاحياء السكنية لعام ٢٠١٨

المرتبة	عدد السكان	الحي السكني	ت
أحياء المرتبة الاولى	٣٠٩٣٤	الحمام	١
	٢٦٠٥٢	الشهداء	٢
	٢٣٤١٣	السراي	٣
	١٨٤٧٠	الشعلة	٤
أحياء المرتبة الثانية	١٠٧٢٨	حاوي العباس	٥
	١٠٣٧٧	العسكري	٦
	١٠١٦١	المعلمين	٧
	٩٨٩٨	الحرية	٨
	٦٩٠٠	بغداد	٩
	٦٧١٥	المستشفى	١٠
	٥٠٢١	الذبات	١١
	٤١٢١	الامين	١٢
	٣٨٠٥	البدعة	١٣
	٣٣٠٩	الامير	١٤
	٢٩٣١	السيدية	١٥
	٢١١٦	العباس	١٦

	١٤٣٠	دور المعهد	١٧
	١٢٨٥	المعهد الفني	١٨
	١٢٥٧	الزهراء	١٩
	١٢٢٦	الشرطة	٢٠
أحياء المرتبة الثالثة	٩٩٧	المشتل	٢١
	٨١٤	٣٠ تموز	٢٢
	٢٨٠	المشاريع	٢٣
	٨٩	محطة الكهرباء	٢٤
	١٨٩٠٣٩	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التخطيط، مديرية احصاء محافظة ذي قار، قسم احصاء الشرطة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

### الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة Climatic Characteristics

يعد مناخ مدينة الشرطة في محافظة ذي قار جزءاً من مناخ جنوبي العراق، لذا نرى فصلين اساسين هما الصيف والشتاء وفصلين قصيرين يتمثل بالربيع والخريف، ويتصف المناخ بقارنته وجفافه بسبب ارتفاع درجات الحرارة صيفاً، وانخفاضها شتاءً، اذ يصل اعلى معدل لدرجات الحرارة في فصل الصيف ٣٧,٩<sup>0</sup>م بينما تنخفض درجات الحرارة خلال فصل الشتاء الى ١٤,٢<sup>0</sup>م<sup>0</sup> وتشهد منطقة الدراسة امطار منخفضة لا تتجاوز ٢٠١ملم. وللمناخ تأثير كبير على صحة الانسان في منطقة الدراسة من خلال تأثير ارتفاع درجات الحرارة التي تعد اكثر خطورة من موجات الانخفاض، اذ بلغت حالات الاصابة المتسببة من اثار البرد والحرارة والغبار في مستشفى الشرطة العام (٢٠١٤٦) مريض، والمراكز الصحية (٦٧٣٥٦) مريض. (Field Study,2018).

### الخدمات الصحية Sanitary Services

تشكل الخدمات الصحية خدمات أساسية ومؤشراً حقيقياً لأهم الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها ومقياس لتقدم وتحضر المجتمع لما لها من ضرورة بالغة في حياة الفرد والمجتمع (Al-Sahlani,2012) وتقاس قيمة المجتمع بصحة الفرد القادر على العمل، فتنمية قطاع الصحة يعد من الاولويات المهمة بالنسبة للدولة للعمل على تطويرها وتحسينها (Al-Musawi,2013). ويتم توفير الخدمات الصحية من خلال منظومة مراكز الرعاية الصحية الاولية والمستشفيات العامة والتخصصية وتقديم الخدمات العلاجية الى جانب قيامها بتنفيذ برامج التعليم والتدريب الطبي واجراء البحوث الطبية (Al-Ahmadi,2002) تشمل الخدمات الصحية في مركز قضاء الشرطة عدة خدمات صحية مقدمة من المدينة لسكانها منها المستشفيات العامة ومراكز الصحة الاولية والعيادات الشعبية والصيديات والمراكز التخصصية للأسنان والمركز التخصصي لأمراض التوحد. ومن الجدول (٥) نجد ان عدد المراكز الصحية بلغت (٨) مراكز موزعه على (٣٨) حيا سكنيا في مركز مدينة الشرطة. تخدم هذه المراكز الصحية ١٨٩٠٣٩ نسمة وبنسبة تبلغ ٥٨% من الحجم السكاني الذي يبلغ ٣٢٤١١٦ نسمة. وشهدت المدينة باستمرار زيادة في حجمها السكاني ونموها كبيرا حول مركزها وزيادة احيائها السكنية مما يتطلب دعم هذا القطاع كما ونوعا بما يتناسب مع هذه الزيادة (AbuSalah,٢٠١٦).

### تطور الخدمات الصحية Sanitary Services Evolution

تعد الخدمات الصحية احدى مكونات الخدمات السيادية التي تقع امانة في عنق الدولة لكونها مسؤولة وامينة على مصالح المجتمع والافراد (Kaitan,٢٠١٠). وقد عرفت الامم المتحدة الجانب الصحي بانه هدف اجتماعي يتناول الانسان كيانا متكاملا وان اي تطور في مستوى الخدمات الصحية يعكس سيادة الصحة العامة بين ابنائها، (Al-Kubaisi,2009)، وقد شهدت الخدمات الصحية في مركز قضاء الشرطة تطورا ملحوظاً بالشكل الذي يلبي الاحتياجات المتزايدة لسكان المدينة وسكان المناطق

المجاورة لما تقدمه مؤسساتها الصحية المتمثلة بالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية والعيادات الشعبية الخاصة والصيدليات ومختبرات التحليلات المرضية وعيادات السونار والأشعة ، إذ ان متغيرات الوظيفة اخذت بالزيادة نتيجة النمو السكاني وفق حاجة المدينة الحالية والمستقبلية الى مراكز الصحة العامة ، كما في جدول (١).

جدول رقم (١) تطور حجم السكان وانواع الخدمات الصحية وحصص كل منهما لسكان مدينة الشطرة لعام ٢٠١٨ .

السنة	عدد السكان الكلي للقضاء	عدد سكان مدينة الشطرة	عدد المراكز الصحية	عدد الأطباء	عدد الأسرة	سكان / مركز صحي	سكان / طبيب	سكان / سرير
٢٠١١	٣٩٢٩٨٨	١٥٦٤٥١	٦	٤٤	٨٣	٢٥٦٥٣	٣٤٩٨	١٨٥٤
٢٠١٨	٣٢٤١١٦	١٨٩٠٣٩	٨	٨٦	١٥٣	١٤٣٠٢٣	٢١٩٨	١٢٣٥

المصدر : شعبة الإحصاء / مستشفى الشطرة العام بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠١٨

### أولاً : المستشفيات Hospitals

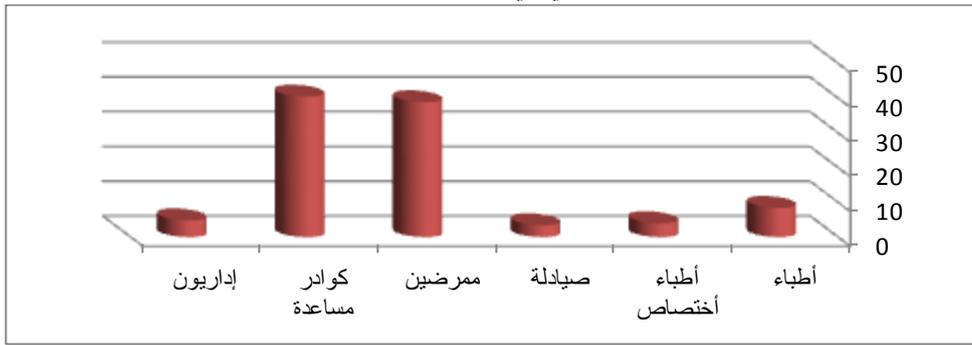
يتحدد مفهوم المستشفى بأنها مؤسسة صحية صممت لمساعدة المرضى المصابين بأمراض معينة لإخضاعهم لفحوصات سريريته ومختبريه لأغراض التشخيص العلاج (Kaitan,2010) كما يعرف بأنها منظمة صحية تضمنت مجموعة من التخصصات والمهارات والمهن الطبية وغير الطبية تقدم مجموعة من الخدمات الأدوية والمواد وذلك بهدف خدمة المرضى ، (Darjal,2013)، يعد المستشفى الشطرة العام المؤسسة الوحيدة التي تستقبل المرضى من كافة الوحدات الإدارية التابعة له ، تأسس مستشفى الشطرة العام سنة ١٩٣٤ كمركز صحي رئيسي للقضاء والمكون من ردهتين وغرفة طبيب وصيدلية واحدة وغرفة ضمام وتشريح ، وفي عام ٢٠٠١ تم إعادة بناء المستشفى من قبل منظمة كير الإنسانية التي تترأسها شهيدة العمل الانساني ( مار كريت حسن ) الذي جهز بكافة الخدمات الطبية وتم فتح أقسام وأجنحة للعمليات الكبرى والصغرى وكذلك انشاء عدد من المراكز الصحية في عدد من أحياء المدينة (Al-Shamkhawy,2001)، يقع مستشفى الشطرة العام في مركز قضاء الشطرة ضمن منطقة المستشفى أي انه يتوسط مركز القضاء مما جعله أكثر ايجابية بالنسبة لأحياء مركز القضاء والوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة . خريطة (١) ، يشغل المستشفى مساحة من الأرض بلغت ( ٥٠٠٠ م٢ ) ويضم عدد من الكوادر الطبية المتمثلة بالأطباء وأطباء الاختصاص فضلاً عن الممرضين والكوادر المساعدة والإداريون ، كما في جدول (٢) والشكل (١)

جدول (٢) أعداد ونسب الكادر الطبي في مستشفى الشطرة العام لسنة ٢٠١٨

الصفة	العدد	%
أطباء	٨٦	٨,٤
أطباء اختصاص	٤١	٤,٠
صيادلة	٢٧	٢,٦
ممرضين	٣٩٧	٣٨,٨
كوادر مساعدة	٤١٤	٤٠,٤
إداريون	٥٠	٤,٨
المجموع	١٠١٥	١٠٠

المصدر : شعبة الإحصاء مستشفى الشطرة العام ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

شكل (١) نسب الكادر الطبي في مستشفى الشرطة العام لسنة ٢٠١٨



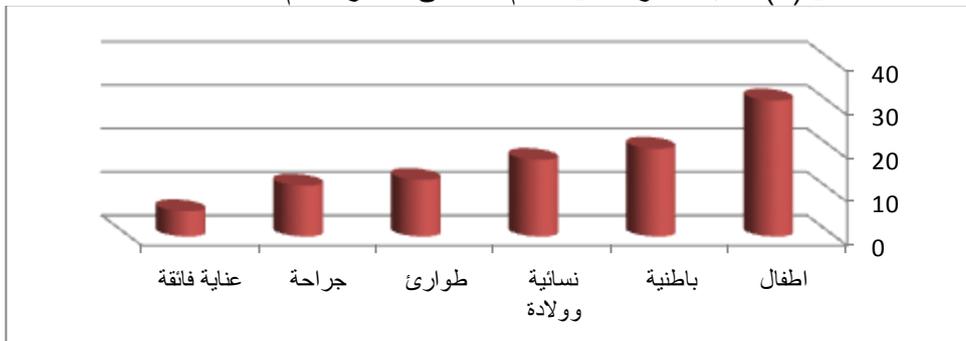
المصدر : جدول (٢)

جدول (٣) اعداد ونسب الاسرة داخل اقسام مستشفى الشرطة العام لسنة ٢٠١٨

القسم	عدد الاسرة	نسبة %
اطفال	٤٨	٣١,٣
باطنية	٣١	٢٠,٢
نسائية وولادة	٢٧	١٧,٦
طوارئ	٢٠	١٣,٠
جراحة	١٨	١١,٧
عناية فائقة	٩	٥,٨
المجموع	١٥٣	١٠٠

المصدر : قسم الاحصاء / مستشفى الشرطة العام / بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٨

شكل (٢) نسب الاسرة داخل اقسام مستشفى الشرطة العام لسنة ٢٠١٨



المصدر: جدول (٣).

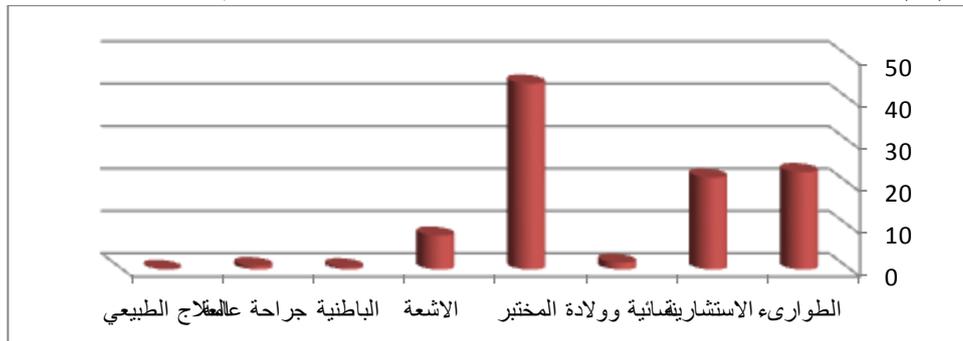
اما عن توزيع الاسرة داخل اقسام مستشفى الشرطة العام فتبين من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) نلاحظ ان التوزيع يختلف من قسم لآخر ، فكانت كالاتي تصدر قسم الاطفال لاحتوائه على اكثر الاسرة حيث بلغ (٤٨) سرير وبنسبة ٣١,٣ من مجموع اسرة المستشفى يليه قسم الباطنية بعدد ٣١ سرير وبنسبة ٢٠,٢ بالمرتبة الثانية ثم قسم النسائية والولادة ٢٧ سرير بعدد ١٣,٠ بينما بلغت اعداد الاسرة في قسم الجراحة بعدد ١٨ سرير وبنسبة ١١,٧ واخيرا بلغت اعداد الاسرة في قسم العناية الفائقة ٩ اسرة وبنسبة ٥,٨ من مجموع عدد الاسرة كما في الجدول اعلاه ، اما توزيع الاسرة داخل اقسام المستشفى ، أتضح من الجدول (٣) والشكل (٢) والبالغ عددها ١٥٣ سريرا فكانت كالاتي : قسم الاطفال بالمرتبة الاولى بنسبة ٣١,١ يليه قسم الباطنية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٢ بالرغم كون المشفى الوحيد في القضاء ، فقد بلغ عدد المراجعين ٢٧٠٨٣٦ مريض لعام ٢٠١٨ اما عدد الراقدين فقد بلغ ٢٦٦٦٩ راقدا .

جدول رقم (٤) اعداد ونسب المترددين على عيادات ووحدات مستشفى الشرطة لعام ٢٠١٨

العيادة / الوحدة	العدد	نسبة %
الطوارئ	١٢٧٧٦٦	٢٣,٠
الاستشارية	١٢٠٤٨٢	٢١,٧
نسائية وولادة	٩٢٣٦	١,٦
المختبر	٢٤٣٢٨٧	٤٣,٩
الاشعة	٤٤٧٣٧	٨,٠
الباطنية	٣١٢٩	٠,٥
جراحة عامة	٤٥١٦	٠,٨
العلاج الطبيعي	٨٣٦	٠,١
المجموع	٥٥٤٠١٦	١٠٠

المصدر: قسم الاحصاء / الشؤون الادارية / مستشفى الشرطة العام بيانات غير منشورة ٢٠١٨

شكل (٤) نسب المرضى المترددين على عيادات ووحدات المستشفى الشرطة العام بيانات غير منشورة ٢٠١٨



المصدر: جدول (٤).

### Sanitary Centers الصحية

تعد المراكز الصحية أكثر المؤسسات التي يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان وتشمل تلقيح الاطفال وتقديم الخدمات العلاجية ورعاية الحوامل والاسعافات الاولية. والمركز الصحي هو مؤسسة صحية تحتوي على ملاك طبي وخدمي بالإضافة الى الادوية والادوات اللازمة لتقديم العلاجات والقيام بالفحوصات المخبرية والاشعاعية وتنظيف المجتمع صحياً للوقاية من الامراض (Abdullah,2014) تنتشر في مدينة الشرطة مركز القضاء عدة مراكز صحية توفر الخدمات الطبية لسكانها وقد أنشأ اول مركز صحي في مركز القضاء (اكذ) عام ١٩٧١ ، ويوجد في مدينة الشرطة (٨) مراكز صحية مقسمة في المدينة حسب الأحياء السكنية وعدد السكان البالغ ١٨٩٠٣٩ نسمة ، وكما موضح في الجدول (٥).

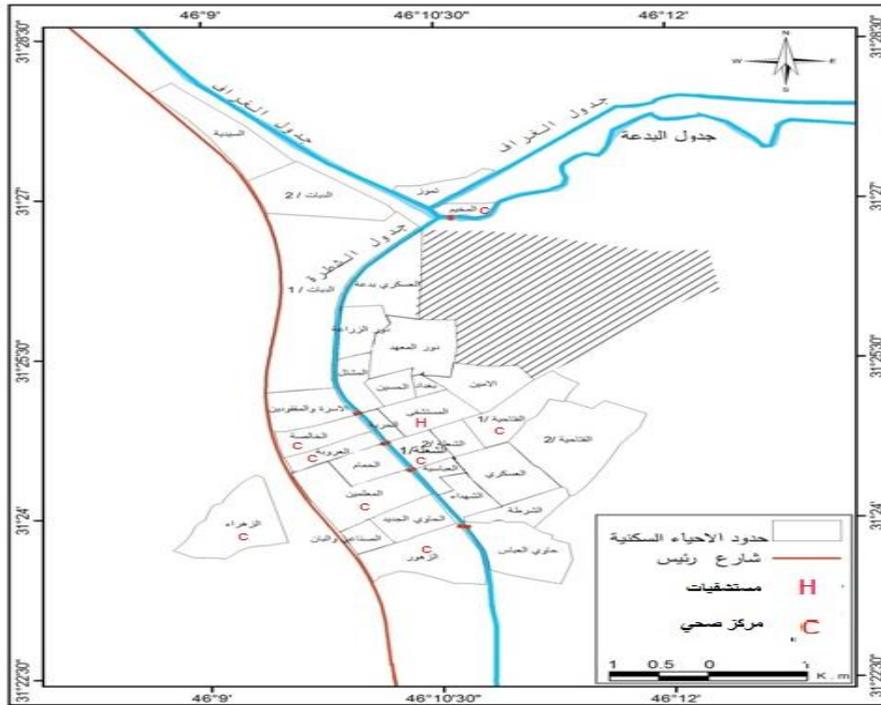
جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الشرطة لعام ٢٠١٨

ت	اسم المؤسسة	الموقع	الاطباء	اطباء اختصاص	مهن صحية	تمريض	صيانة
١	المستشفى العام	المستشفى	٧٢	٣٤	٤١٤	٣٩٧	٢٧
٢	م. ص القدس	الشعلة	٣	---	٥٠	٦٥	٢
٣	م. ص الفتاحية	الفتاحية	٣	---	٥٠	٦٠	١
٤	م. ص الخالصة	الخالصة	٢	---	٣٠	٤٠	١
٥	م. ص العروبة	العروبة	١	---	٣٠	٥٠	٢
٦	م. ص المعلمين	المعلمين	١	---	٣٠	٥٠	١
٧	م. ص اكذ	البدعة	١	---	٣٠	٣٥	١
٨	م. ص الزهراء	٧ نيسان	١	---	٥٠	٢٥	١
٩	م. ص الزهور	المعدان	١	---	٥٥	٣٠	١
	المجموع		٨٦	٣٤	٧٣٩	٧٥٢	٣٧

المصدر/ قسم الاحصاء / مركز الرعاية الصحية الاولية في مدينة الشرطة بيانات غير منشورة ٢٠١٨

يتبين من الجدول (٥) ملاحظة التوزيع المكاني للمراكز الصحية نجدها تتركز في (٨) أحياء سكنية وتقدم خدماتها لسكان (٣٨) محلة سكنية ، اذ ان هناك مراكز تقدم خدماتها لسكان (٩) محلات سكنية كمركز الخالصة للسكان البالغ ٣١٨٠٠ نسمة يليه محلات الفتاحية والقدس وحي الزهراء والذي يقدم خدماته لسكان (٥) احياء لسكان البالغ ٤٠٠٥٦ نسمة كل من حي القدس ٢١٩١٢ نسمة حي الزهراء ٢٢٢٤٩ نسمة . يتبين من الخريطة (2) و الجدول رقم (٦) .

خريطة (٢) موقع المؤسسات الصحية في مدينة الشطرة لعام ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على احصائيات مديرية الصحة في مركز قضاء الشطرة لعام ٢٠١٨

جدول (6) أعداد ونسب الاحياء المخدومة للمراكز الصحية في مدينة الشطرة ٢٠١٨

ت	اسم المؤسسة	عدد السكان	عدد الاحياء المخدومة	%
١	م. ص القدس	٢١٩١٢	٥	١١,٥
٢	م. ص الفتاحية	٤٠٠٥٦	٥	٢١,١
٣	م. ص الخالصة	٣١٨٠٠	٩	١٦,٨
٤	م. ص العروبة	١٨٧٠٤	٣	٩,٨
٥	م. ص المعلمين	١٦٢٠٦	٣	٨,٥
٦	م. ص أكد	١١٠٦٣	٤	٥,٨
٧	م. ص الزهراء	٢٢٢٤٩	٥	١١,٧
٨	م. ص الزهور	٢٧٠٨٩	٤	١٤,٣
	المجموع	١٨٩٠٣٩	٣٨	١٠٠

المصدر/ قسم الاحصاء / مركز الرعاية الصحية الاولى في مدينة الشطرة بيانات غير منشورة ٢٠١٨

يتبين من الجدول (٦) أن التوزيع المكاني للمراكز الصحية نجدها تتركز في (٨) احياء سكنية تقدم خدماتها لسكان ٣٨ محلة سكنية ، اذ هناك مراكز صحية تقدم خدماتها لسكان ٩ محلات سكنية كمركز الخالصة ، يليه بالمرتبة الثانية ٣ احياء سكنية (الفتاحية ، القدس) وتقدم خدماتها لسكان ٥ محلات سكنية ، تليها المراكز الصحية التي تقدم خدماتها لسكان ٤ محلات سكنية كمركز ( أكد ، وحي الزهور ) ، تأتي بالمرتبة الاخيرة والذي يخدم مراكزها الصحية لسكان ٣ محلات سكنية (العروبة ، وحي

المعلمين)، اما نسبة المخدومين لسكان المراكز الصحية، اذ نجد مركز الفتاحية يخدم نسبة ٢١,١% من مجموع سكان مدينة الشطرة ، ثم مركز الخالصة الذي يقدم خدماته ل ١٦,٨% من سكان المدينة يليه مركز حي الزهور الذي يخدم نسبة ١٤,٣% من اعداد السكان ،ثم مركز الزهراء ،القدس يقدم خدماته بنسبة ١١,٧% ، ١١,٥% وتقل النسب تدريجيا في مركز العروبة ٩,٨% ومركز المعلمين بنسبة ٨,٥% الذي يقدم خدماته بنسب مقارنة بعدد السكان الكلي في المرتبة الاخيرة مركز اكد الصحي يخدم السكان بنسبة ٥,٨%، اما الكوادر الطبية فكانت النسب متباينة من حيث عدد الاطباء فهناك ١٣ طبيب عام يتوزعون على المراكز الصحية بواقع ٣ اطباء في مركز القدس ، الفتاحية و ٢ طبيب في مركز الخالصة في حين تحتل المراكز الاخرى بواقع ١ طبيب في مراكز العروبة ، المعلمين اكد ، الزهراء ، الزهور .

وتباينت اعداد المراجعين السنوي لتلك المراكز اذ بلغ عدد المراجعين السنوي لمجموع المراكز الصحية ١١٣٤٥٣ مراجعا ، كانت النسبة الاكبر من المراجعين في مركز القدس الصحي اذ بلغ عددهم ١٨٦١٨ ومركز الزهور بواقع ١٦٣٢٢ مراجعا في الوقت الذي يسجل مركز صحي الزهراء يحتل المرتبة الثالثة بواقع ١٥٨٥٧ في المرتبة الرابعة مركز صحي الفتاحية بواقع ١٥٢٠٢ مراجعا ، اما مركز الخالصة فكان يستقبل سنويا ١٤٦٦٠ في حين سجل مركز اكد الصحي عدد من المراجعين بواقع ١٤٦٠٠ مراجعا اما مركز المعلمين الصحي فكان يستقبل بواقع ١٢٤٥٠ مراجعا ليكون مركز العروبة الصحي بالمرتبة الاخيرة بواقع ٥٧٤٤ مراجع .

### ثالثا : العيادات الطبية الشعبية Popular medical clinics

هي مؤسسات صحية مساندة تقدم الخدمات العلاجية وتوفر خدمات صحية للسكان، بحيث تعمل جنبا الى جنب المراكز الصحية وعلى العموم توزعت في منطقة الدراسة بواقع عيادتين فقط وتشغل جزءا من مساحة مراكز الصحة العامة لعدم توفر ابنية خاصة لها .وحسب الدراسة الميدانية

(١) العيادة الشعبية الخارجية الاولى في حي العروبة وتشغل قطاع الرعاية الصحية الاولى تأسست عام ١٩٩٢ وبلغ عدد المراجعين ٢٤٠٠٠ مراجع .

(٢) العيادة الطبية الشعبية الثانية في حي الشعلة وتشغل مركز القدس الصحي، انشأت عام ٢٠٠٥ وتقدم خدماتها الطبية مساء ،بلغ عدد المراجعين ٧٢٠٠ مراجع . ( Field Study,2019 )

### رابعا : العيادات والصيدليات الخاصة Private clinics and pharmacies

تعد العيادات الخاصة من اهم منافذ تقديم الخدمات الصحية والاستشارات الطبية لما تقدمه من خدمات متطورة ومميزة على المستويين المحلي والوطني ،( Mashafi,2008 ) .كونها تساند عمل المؤسسات الحكومية في تخديمها لسكان المدينة واقليمها ويضم مركز المدينة العديد من العيادات التخصصية والصيدليات الخاصة حيث بلغ عدد العيادات الخاصة ٦٣ عيادة متخصصة .يتبين توضيحه من الجدول (٧) ،اذ توجد ٣٧ صيدلية تتركز في مركز المدينة شارع العدل التجاري ، علاوة على وجود ٥ مختبرات للتحليلات المرضية و ٦ لوحة الاشعة كما توجد ٨ عيادة للسونار .

جدول (7) التوزيع الجغرافي للعيادات والصيدليات الخاصة لعام ٢٠١٨

العيادات	العدد	العيادات	العدد
اطفال	١٠	نسائية	٨
جراحة	٨	انف واذن وحنجرة	٣
باطنية	٦	مختبرات	٥
جلدية	٣	سونار	٨
اسنان	١٦	اشعة	٦
عيون	٤	صيدليات	٣٧
الكسور	٥		

المصدر : دراسة ميدانية للباحث لعام ٢٠١٨

### خامسا : المركز التخصصي لأمراض التوحد Specialized centers

تعد مؤسسة صحية تقدم الخدمات العلاجية والنفسية لمختلف المرضى والمصابين لسكان المدينة وإقليمها ومرتبطة إدارياً بمستشفى الشرطة العام وبنيا بالمركز التخصصي لأمراض التوحد في مركز المحافظة، تأسس المركز عام ٢٠١٧ وموقعه محلة المشتل ومكون من كادر طبي وصحي بلغ عدد المراجعين ٣٠٨ مريض لصغار السن من الاطفال بأعمار لا تتجاوز (٤-١٢) سنة ،اما اعداد المرضى المستمرين بالعلاج بلغ ٣٠ طفل ، كانت نسب النجاح مقبولة لحد ما (Interview,2019).

### كفاءة الخدمات الصحية Sanitary services competence

يعد موضوع الكفاءة الصحية اهمية خاصة بالنسبة الى الخدمات الصحية لسكان مدينة الشرطة ومقارنتها بالمعايير المحلية والدولية لغرض معرفة مدى التوصل الى نتائج ايجابية وسلبية ، (Al-Ajili, ١٩٨٩).  
اولا : المؤشرات الخاصة بكفاءة المؤسسات الصحية والعاملين فيها .  
تعد من المؤشرات الاساسية التي من خلالها يمكن التعرف على كفاءة ذوي المهن الصحية في المؤسسات ذات التوزيع المتوازن وبحسب الاختصاصات وفق معايير محلية وعالمية (Al-Kazraji,2012).

#### ١) المؤشرات الخاصة بالأطباء

##### أ- طبيب/سكان

يعد طبيب الى سكان من المعايير المعتمدة في تقييم المؤسسات الصحية والعاملين بها ويختلف هذا المعيار من دولة الى اخرى وهذا الاختلاف ينتج بسبب طبيعة اختلاف الازواضع الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، ووضعت وزارة الصحة في العراق معياراً على اساس (طبيب /١٠٠٠) نسمة ،اما المعيار العالمي والذي يحدد (طبيب /٥٠٠) نسمة ،بلغ عدد الاطباء في مركز المدينة ٨٦ طبيباً وطبيبة ومن دراسة الجدول (٧) نجد تبايناً في اعداد الاطباء في مدينة الشرطة من خلال اعداد سكانها ، اذ سجل في منطقة الدراسة ( ٢١٩٨ ) نسمة، وعند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة نجد ان حصة الطبيب الواحد تساوي ٢١٩٨ نسمة ،وهذا معيار كبير يفوق المعيار المعتمد اكثر من الضعف مما يعطي مؤشراً سلبياً يسبب ضغطاً كبيراً على الاطباء قياساً بعدد السكان ،جدول (8).

##### ب- مؤشر طبيب /ممرض

تعد خدمة التمريض ضمن منطقة الدراسة مهمة في تحديد مؤشرات كفاءة الخدمات الصحية ، اذ حددت منظمة الصحة العالمية معيارها البالغ (١/٣) اي ثلاث ممرضين لكل طبيب ، بينما واقع المعيار المحلي حدد (١/٤) من خلال ملاحظة الجدول (٨)، ومن اجل تطبيق هذا المعيار لمدينة الشرطة تبين ان هناك (٧٥٢) ممرض من ذوي المهن التمريضية من بينها (٣٥٥) ممرض يعمل ضمن المراكز الصحية ، و(٣٩٧) ممرض يعمل في مستشفى الشرطة اي بنسبة ٩ : ١ وهي نسبة اعلى من المعيارين المحلي والعالمي وهذا امر حسناً بشكل عام كونها تقدم الخدمات الصحية للمرضى الراقدين والمرجعين لهذا المرفق المهم.

##### ت- مؤشر طبيب / ذوي المهن الصحية

يعد مؤشر ذوي المهن الصحية من المؤشرات المعتمدة وركنا مهما في الخدمات الصحية ، اذ حددت منظمة الصحة العالمية معيارها البالغ (٨ / ١) لا اكمال عمل الاطباء ،يعتمد على ضرورة توفر ثمانية من ذوي المهن الصحية لكل طبيب ، ومن اجل تطبيق واقع هذه الخدمة في منطقة الدراسة ، اتضح انه في مدينة الشرطة هناك (٧٣٩) مهني من ذوي المهن الصحية من بينها ٤١٤ مهنياً يعمل ضمن مستشفى الشرطة ، و٣٢٥ مهنياً لدى المراكز الصحية بنسبة ٨ : ١ يعني انه هناك ٨ من ذوي المهن الصحية لكل طبيب وهي نسبة متقاربة من المعيار المحلي ، وهذا امر ايجابي يعكس عمل مراكز و وحدات الخدمات الصحية واكثر مهنية في متابعة الحالات المرضية .

### ث - مؤشر طبيب / المرضى الراقدين

يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة في قياس وتحديد كفاءة الخدمات الصحية، ويبين هذا المؤشر حصة كل طبيب من المرضى الراقدين في تلك المراكز (المستشفيات)، إذ في امس الحاجة الى العناية والرعاية المستمرة، بلغ عدد الراقدين (٢٦٦٩) مريض لسنة ٢٠١٨، لذا يبلغ المعدل في منطقة الدراسة ٣١: ١ مريضاً وهذه النسبة تفوق المعيار العالمي البالغ ٢٠: ١ اي طبيب واحد لكل عشرين مريضاً راقداً في المستشفى، بينما بلغت نسبة المعيار المحلي ١٢٧: ١ مريض لكل طبيب، ويعود السبب الى اتساع الخدمات الصحية وانخفاض اعداد المرضى الراقدين، كما في جدول (٨).

### ج - مؤشر طبيب / سرير

يبين هذا المؤشر كفاءة عمل الاطباء في المؤسسات الصحية (المستشفيات) على عدد الاسرة الذي يقوم الطبيب بخدمتها، بلغ عدد الاطباء في مستشفى الشرطة العام (٨٦) طبيباً، عدد الاسرة (١٥٣)، إذ تكون حصة الطبيب الواحد (٢) سرير لكل طبيب واحد، وهذا مؤشر منخفض قياساً بالمعيار العالمي والمحلي وفق تقديرات منظمة الصحة العالمية على اساس (٥-٦) سرير لكل طبيب واحد. إذ يشير المعيار الى عجز في عدد الاسرة المخصصة للمرضى الراقدين في المستشفى قياساً بالخدمة المقدمة والكفاءة العالية في المعاينة والتشخيص والعلاج لكون عدد الاسرة التي يشرف عليها الطبيب الواحد قليلة.

جدول (٨) مقارنة المؤشرات الصحية الخاصة بالأطباء والمعايير العالمية لمدينة الشرطة لعام ٢٠١٨

المؤشرات	طبيب / سكان	طبيب / مريض	طبيب / مهن صحية	طبيب / مرضى راقدين	طبيب / سرير
معيار مركز القضاء	٢١٩٨	٣	٨	٣١	٢
المعيار المحلي	١٠٠٠/١	٤/١	٣/١	١ / ١٢٧	----
المعيار العالمي	٥٠٠/١	٣/١	٨/١	٢٠/١	٦-٥/١

المصدر: من عمل الباحث استناد لبيانات الجداول (٣، ٥)

### ٢) المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية

#### أ - مؤشر ذوي المهن الصحية / سكان

يبين هذا المؤشر أهمية هذه الشريحة الصحية الواسعة ومدى توافرها لتقديم الخدمات الى السكان، إذ حددت وزارة الصحة معيار ذوي المهن الصحية بالنسبة للسكان (٤٠٠-٥٠٠) نسمة (Al-Jubouri, 2009)، عند تطبيق هذا المؤشر في منطقة الدراسة نجده بلغ معدل ذوي المهن الصحية ٢٥٦ شخصاً لكل عامل من ذوي المهن الصحية وهذا مؤشر منخفض مقارنة بالمعيار المحلي، جدول (٩)، إذ يدل على حالة ايجابية انعكست على ارتفاع مستوى الخدمات الصحية المقدمة من قبل ذوي المهن الصحية، من نسبة السكان المستفيدين ١٩٥% في مركز القضاء.

#### ب - مؤشر اعداد المرضى الراقدين / ذوي المهن الصحية

يبلغ المعدل العالمي لهذا المؤشر (٦:١)، اي منتسب واحد لكل ٦ مرضى راقدين في المستشفى، من خلال ملاحظة الجدول رقم ٨ نجد ان عدد ذوي المهن الصحية في المدينة بلغ (٤١٤) بينما بلغ عدد المرضى الراقدين ٢٦٦٩ راقداً لذا بلغ المعدل في المدينة (٦:١) وهو اقل من المعيار المحلي ومطابق للمعيار العالمي بسبب وجود مستشفى واحد في منطقة الدراسة يفترق الى تخصصات طبية مما يضطر اغلب المرضى الى مراجعة مستشفيات اخرى قريبة من القضاء، جدول (٩).

#### ت - مؤشر سرير / مهن صحية

للمهن الصحية دور فعال في ايصال الخدمة الصحية للسكان لذا يعد من المؤشرات المعتمدة لقياس كفاءة خدمات المهن الصحية في ادائها وقد حددت الدول معيار يحدد ذوي المهن الصحية مقابل السرير الواحد البالغ (٣:١) اي منتسب واحد من ذوي المهن لكل ثلاثة اسرة وعند تطبيق هذا المعيار في مستشفى المدينة يلاحظ ان هذه النسبة تصل الى (٢.٧) سرير، وهذا يشير الى

تقديم الخدمات من قبل العاملين بصورة جيدة لذوي المهن الصحية مقارنة بأعداد النقص الحاصل في اعداد الاسرة بأعداد العاملين لمنطقة الدراسة .

جدول (٩) مؤشرات قياس كفاءة المهن الصحية مقارنة بالمعايير المحلية والعالمية على مستوى مركز قضاء الشرطة لعام ٢٠١٨

المستويات	مهن صحية / سكان	مهن صحية / مرضى راقدين	مهن صحية / سرير
مركز القضاء	٢٥٦	٦ / ١	٧ / ٢
المعيار المحلي	٥٠٠-٤٠٠	٦٩ / ١	----
المعيار العالمي	-----	٦ / ١	٣ / ١

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على (٥,٣)

### ٣- المؤشرات الخاصة بالأسرة

#### أ- سرير/ سكان

حددت وزارة الصحة العراقية معياراً يمثل سريراً لكل ٢٠٠ نسمة في حين ان منظمة الصحة العالمية حددت اقل من ذلك المعيار وهو سرير لكل ١٠٠ نسمة ،بلغ مجموع الاسرة في منطقة الدراسة (١٥٣) سرير وبعدهد سكاني بالغ ١٨٩٠٣٩ لسنة ٢٠١٨ وفق محددات هذا المعيار يصل (١٢٣٥)شخص/ سرير، كما في جدول (10)، وهذا يفوق المعيار المحلي والعالمي أذ تعاني المدينة حالة العوز في عدد الاسرة لسد النقص الكبيرة والتي لا تتناسب مع عدد السكان الاجمالي .

#### ب- سرير / ممرض

يبين هذا المؤشر كفاءة عمل الكوادر الصحية في المستشفيات المرتبطة ضمن الحيز المكاني المتمثل بالسرير والمعتمدة في قياس التغطية بالخدمات التمريضية التي يتلقاها المريض الراقد في المستشفى وقياس هذا المؤشر عدد الاسرة لكل ممرض/ ممرضة ويحسب لأجمالي عدد ممرض/ممرضات الذين يعملون في المستشفى ،وان المقياس المتعارف عالمياً فقد بلغ ١ / ٤ ممرض/ممرضة لكل اربعة اسرة ،وعند تطبيق هذا المعيار على مستشفى الشرطة العام نجد ان النسبة في هذا المستشفى تصل ( ٢,٥ / ١) سريراً لكل ممرض ، جدول (١٠) مما يساهم هذا المقياس في رفع كفاءة الكوادر التمريضية مقارنة بعدد الاسرة وحساب النقص الحاصل في عدد الاسرة .

جدول (١٠) مقارنة المؤشرات الصحية بالأسرة والمعايير العالمية في مدينة الشرطة لعام ٢٠١٨

المستويات	سرير/ سكان	سرير / ممرض، ممرضة
مركز القضاء	١٢٣٥	١ / ٢,٥
الميار المحلي	١ / ٢٠٠	١ / ٣
المعيار العالمي	١ / ١٠٠	١ / ٤

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٥,٣)

### ثانياً : مؤشر الكفاية العديدة للصيادلة

يعد مؤشر قياس الصيادلة ركناً أساسياً في الخدمات الصحية ولا بد من توفر اعداد كافية لسد الحاجة اذ تراوحت ما بين ١٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠ نسمة /صيدي في الدول النامية واقل من ١٠٠٠٠ في الدول المتقدمة ،اما المعيار المحلي المحدد قد حدد صيدلي واحد لكل ٢٠٠٠٠ نسمة ،بلغ عدد الصيادلة في مركز قضاء الشرطة ٣٧ صيدلي ،اذ بلغ نصيب عدد السكان لكل صيدلي ( ٥١٠٩ ) نسمة ،ومن خلال الجدول (١١)، تبين ان مركز القضاء قد سجل اقل من المعيارين المحلي والعالمي وهي نسب مقبولة قياساً بالمعيار المحلي وتشكل حالة ايجابية لتقديم الخدمة الصحية للسكان وامكانية الحصول على الادوية والمستلزمات الطبية . اذ

ان كفاءة التوزيع لمواقع وحدات خدمة الصيدليات واعداد الاطباء والمهن الصحية والكوادر التمريضية تعد مؤشرا سلبيا في مركز المدينة وقد تتركز في مكان ونقل في اخر وبذلك كان على الدولة اعتماد عدالة التوزيع لخدمة سكان القضاء .

جدول (١١) مقارنة المؤشرات الخاصة للصيدالة بالمعيار المحلي والعالمي لمدينة الشطرة لعام ٢٠١٨

الموقع / مؤشر الكفاءة	مستوى القضاء	المستوى المحلي	المستوى العالمي
صيني / سكان	٥١٠٩	٢٠٠٠٠ / ١	١٠٠٠٠ / ١

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥ - ٣)

### ثالثا : المؤشرات الخاصة بمساحة المؤسسات الصحية

يعد المؤشر المساحي من المعايير المهمة لقياس كفاءة الخدمات الصحية اذ ان هذه المساحات تسهم في تلبية احتياجات

السكان من خلال دعم وتطوير وتنمية المؤسسات الصحية في المدن تعتمد على المساحة المخصصة (Al-Jayashi,2011)

#### أ- المعيار المساحي للمستشفيات العامة

حدد المعيار المحلي المساحة المطلوبة للمؤسسات الصحية مساحة ١٠٠ م لكل سرير في ضوء حجم السكان، بما ان مستشفى الشطرة العام يحوي على ١٥٣ سرير بمساحته البالغة ٥٠٠٠ م وبذلك يكون حصة السرير الواحد ٣٢ م وهي تمثل بذلك اقل من المعيار المحلي البالغ ١٠٠ م للسرير الواحد، لذا فان مستشفى الشطرة العام بحاجة الى اضافة مساحة اخرى، اما عدد الاسرة مقارنة بعدد السكان البالغ (١٨٩٠٣٩) نسمة لعام ٢٠١٨ ، ان مستشفى الشطرة العام يضم ١٥٣ سرير، بلغ معدل سرير لكل نسمة ( ١٢٣٥) نسمة وهو معدل لا يناسب مع المؤشرات المحلية والعالمية (١- ١٠٠) نسمة و ١: ٢٠٠ نسمة، وبالتالي يحتاج مستشفى الشطرة العام الى مساحات اخرى اضافية وزيادة اعداد الاسرة لسد حاجة المدينة .

#### ب- المعيار المساحي للمراكز الصحية

بلغ عدد مراكز الصحة العامة في مركز قضاء الشطرة عام (٢٠١٨) حوالي ( ٨) مراكز صحية بمساحة تقدر (٢٤٠٠م) وبمعدل ( ٣٠٠ م) لكل مركز صحي وبنسبة تقدر ٣٣% من كفاءة المعيار ، وعند مقارنة هذه المساحة المخصصة للمراكز ضمن المعيار المحلي والبالغ (٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) ، ( وزارة التخطيط ، ٣١/١٩٧٧) وهذا يدل على مؤشر سلبي وعلى الكفاءة المساحية للمراكز الصحية ، وحدد المعيار السكاني لكل مركز صحي ( ١٠٠٠٠ نسمة )، (وزارة التخطيط، ٣٥ /١٩٧٧) في منطقة الدراسة بلغت النسبة ( ٢٣٦٢٩ نسمة) لكل مركز صحي وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع المعيار المحلي وبما ان معيار السكان يعد من المعايير المعتمدة لدى المخططين واصحاب القرار مقياسا في تحديد اتجاهات التنمية في مركز القضاء وبهذا فان مدينة الشطرة بحاجة الى انشاء مراكز صحية اضافية تخدم سكان القضاء كما في الجدول (١٢).

جدول (١٢) معدل سكان المراكز الصحية على مستوى مركز قضاء الشطرة لعام ٢٠١٨

الموقع	عدد السكان ٢٠١٨	عدد المراكز الصحية	سكان / مركز صحي
مركز القضاء	١٨٩٠٣٩	٨	٢٣٦٢٩

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق ( ١)

#### رابعا : معيار سهولة الوصول Accessibility

يعد مؤشر سهولة الوصول من المؤشرات المهمة كمعيار مكاني للتعبير عن كفاءة المؤسسات الصحية المختلفة في المدينة التي تعتمد بدورها المسافة التي يقطعها المراجع من سكنه الى المؤسسة الصحية والزمن المستغرق للرحلة، (Al-Juboury,2009) ان هذا المؤشر يعتمد بشكل كبير على العلاقة بين المسافة والزمن من خلال توزيع الانشطة الخدمية في المدينة،

G.Bridge.2003) ومن خلال الجدول (١٣) نجد ان السير على الاقدام كانت اعلى وسيلة للوصول الى المؤسسات الصحية ،اذ اظهرت نتائج استبيان افراد العينة نسبة السكان الذي يستخدمون هذه الوسيلة بلغت ٧٨,٨% بينما شكلت نسبة السيارة للوصول الى المراكز الصحية ٢١,١% يتضح من ذلك مقدار التباين للخدمات الصحية المقدمة فيما بينها ولذلك يتم استخدام وسيلة السير على الاقدام للذهاب الى المراكز الصحية والمستشفيات اذ سجلت اعلى نسبة من افراد العينة ٥٣,١% لقطع المسافة بوقت يتراوح اقل من ٥ دقائق يرجع ذلك الى تداخل احياء الخدمات الصحية لتلك المراكز الصحية مع بعضها البعض وان هذا التداخل خلق من حالة التوزيع الغير العادل للمراكز الصحية اي ان احياء سكنية تحصل على خدمة اكثر من مركز صحي واحد يرجع اغلبها الى التكتل ضمن اجزاء محددة من المدينة ، بينما سجل نفس الزمن المستغرق المقطوع لوسيلة السيارة ٢٢,٣% من افراد العينة المدروسة يتضح من مقدار تباين عينة الدراسة المذكورة للخدمات الصحية لذا يتم استخدام وسيلة السير على الاقدام للوصول الى المؤسسات الصحية.

جدول (١٣) الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية ونوع الوسيلة المستخدمة في مدينة الشطرة لعام ٢٠١٨

الوقت : دقيقة / الوسيلة	السيارات	%	سيراً على الاقدام	%
اقل من ٥ دقائق	١٧	٢٢,٣	١٥١	٥٣,١
٥-١٠ دقيقة	٢١	٢٧,٦	٩٩	٣٤,٨
اكثر من ١٠	٣٨	٥٠	٣٤	١١,٩
المجموع	٧٦	٢١,١	٢٨٤	٧٨,٨

المصدر : الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان ٢٤ / ١٠ / 2018

#### مقياس درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية Degree of satisfaction

يعد الانسان من المحددات الأساسية التي يمكن من خلالها تحديد قياس كفاءة الخدمات الصحية باعتباره القادر على كشف مكامن الخلل في تلك الخدمة وما يرافقها من معوقات ومشاكل، لان الاخير هو الاكثر تماسا مع الخدمة بسبب مراجعاته (Al-Zayadi,2014).

ومن خلال نتائج استمارة الاستبيان التي بينت درجة رضا السكان عن خدمة المؤسسات الصحية المقدمة في منطقة الدراسة عن طريق الاجابة الاسئلة، التي يوضحها الملحق (١) ، نلاحظ ان درجة رضا السكان عن كفاءة الخدمات الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية المتمثلة بالمراكز الصحية ومستشفى الشطرة العام تكاد تكون متدنية بنسبة كبيرة .

#### الاستنتاجات

- ١- تتميز الخدمات الصحية في مدينة الشطرة بالتنوع، حيث يوجد مستشفى الشطرة العام و٨ مراكز صحية و٢ عيادات شعبية اضافة الى مركز تخصصي واحد للأمراض التوحيد اضافة الى وجود الصيدليات والمختبرات.
- ٢ - تخدم منطقة الدراسة ٨ مراكز صحية موزعة في مركز القضاء، ذات كثافة سكانية عالية وتعاني من قلة الكوادر العاملة من الاطباء وذوي المهن الصحية ومعتمدة على طبيب ممارس ومعاون طبي ومعاون صيدلي.
- ٣- البنى التحتية للمراكز الصحية لا تنطبق والمعايير التخطيطية المحلية ومواصفات الابنية الصحية وفق المعيار المساحي ذات الحجم الصغير مع الكثافة السكانية العالية.
- ٤- اغلب المراكز الصحية تعاني من قلة الادوية لاسيما العلاجات الطبية لذوي الامراض المزمنة .
- ٥- ظهر هناك عدم توازن في توزيع الكوادر الطبية وذوي المهن الصحية على المراكز الصحية حيث هناك فائض في بعض المراكز مع عجز في بعضها.
- ٦- تبين من البحث ان الخدمات الصحية في منطقة الدراسة لم تكن بالمستوى المثالي الذي يؤدي خدماته بكفاءة جيدة وفق معايير عالمية ومحلية مما يتطلب اعادة التوزيع بشكل عادل على مستوى مركز القضاء.

## التوصيات

- ٧- العمل على فتح مؤسسات صحية اخرى من خلال انشاء مستشفيات عامة واخرى تخصصية في المدينة لتقوم بتقديم خدماتها للسكان ذات كفاءة وكفاية في الخدمات الصحية بشكل ينسجم مع المعايير المحلية .
- ٨- زيادة اعدد الاطباء الأخصائيين وذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية وتحقيق التوزيع العادل بين الاختصاصات المختلفة ورفع مستوى الخدمات المقدمة .
- ٩ - تزويد المؤسسات الصحية من المستشفى والمراكز الصحية بالأدوية لاسيما العلاجات الطبية ذات الامراض المزمنة والمستعصية.
- ١٠ - زيادة مساحات المؤسسات الصحية وتوفير الابنية اللازمة التي توفر خدماتها بشكل افضل لكافة السكان.
- ١١- الارتقاء بمستوى الخدمات للمراكز الصحية القائمة واعادة توزيعها بصورة مثالية بهدف تحسين فعاليتها وتحقيق عدالة توزيعها طبقا لمتطلبات الحاجة لهذه الخدمات.

## Conferences

**Hakeem Nasser Hussein & Hussein Al-Zayadi**, (2009), Geographical analysis of Health Services in the City of Suq Al-Shuyouk and the future prospects using GIS, University of Dhi -Qar ,Marsh Research Center ,Vol 9, No 2.

**Hassoun About Al-Jubouri**, (2009) The efficiency of Geographical distribution of health Care Centers in the City of Diwanayah ,Al-Qadisiya University, Collage of Arts ,Al-Qadisiya Magazine, Vol 8, No 2.

**Samie Challab Mansi Al-Sahlani**, (2012), Efficiency of spatial distribution of community services (Education, Health and Recreational) in the City of Al-Shattra, Phd thesis ,University of Al-Basra, College of Arts..

**Talal Bin Ayed Al-Ahmadi**, (2002), Evaluating the Efficiency of Health Services in the Kingdom of Saudi Arabia, International Conference on Administrative Development

**Taha Musab Hussein Al-Kazraji**, 2012, Evaluation of Health functional competency in Balad district , University of Diyala ,College of Education ,Diyala Magazine ,No 56

**Abbas Abdul Hassan Al-Eidani** (2011), The reality of public services for the countryside of Al-Shattrah district and their regional relations ,Basra Journal of Arts ,No 56. .

**Abbas Hajul Keitan** (2010), The Spatial Analysis of Health Services in Dhi Qar Governorate M.A Thesis (unpublished), College of Education ,Al-Mustansiriya University.

**Awni Abdul Hadi Othman Mashafi** (2008), Analysis and Evaluation of the distribution Health and Educational Recreational Services in Nablus Governorate ,Maters Thesis ,Al-Najah University ,College of Graduate Studies.

**Ghassan Shalash Jabber Al-Shamkhawi** (2011), historian and archivist of the city Al-Shattrah. Department of Statistics (2018), Administrative Affairs ,Shattrah General Hospital (Unpublished data)

**Mahir Nasser Abdullah** (2014), The reality of the Geographical distribution of health services in the City of Al-Samawah and their efficiency for the year ,Al-Muthanna University ,College of Education ,Kufa Journal of Arts ,No 5.

**Mohammad Salah Mustafa** , (2016) The Spatial Analysis of Education and Health Services in Tubas Governorate ,M.A Thesis ,College of Graduate Studies ,University of Binzert ,Palestine.

**Mohammad Arab Al-Musawi**, (2013), The Efficiency of Health Services in the Al-Madina district ,Maysan Journal of Academic Studies, No 26.

- Personal Interview with Dr.Sabah Al-Omari**, The Specialized Center for Autism on 11/2/2019.
- Mohammed Saleh Rabie Al-Ajili** (1989),The Health Services in the city of Baghdad ,unpublished (M.A)Thesis ,College of Arts, University of Baghdad .
- Mahdi Nasser Al-Kinani** (2017),The Geographical Analysis of Population Characteristics in Al-Shattrah and Al-Refai Districts for period (2016-2006),Iraqi Research Journal, No 27.
- Wissam Abod Darjal** (2013),Efficiency of Health Services in the Greater Al-majar district , Journal of Geographical Research ,No 21.
- Yahya Abdul Hassan Al-Jayashi** (2011),Evaluation of the Efficiency of Health Services in Al-Khader City, Iraq Research Journal ,No 17.
- Younis Hamadi Ali** ,(2009),Principle of book ,Printing and Publishing ,Mousal **Ahmed Mohammed Al-Kubaisi**, (2009),The Efficiency of Spatial distribution of public health center in the city Al-Fallujah using geographic information system (GIs),unpublished ,M.A thesis, College of Arts ,Anbar University .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافية

### ملحق رقم (١) نموذج لاستمارة الاستبانة

ملاحظة : يرجى عدم كتابة الاسم

- اخي المواطن نود منك الاجابة على الاسئلة بكل صدق وصراحة ،حيث ان المعلومات التي تقدمها تستخدم في الاغراض العلمية والبحثية وسيكون لها قيمة في نتائج البحث ، كما ستكون موضع شكرنا وتقديرنا.
- ١- الجنس .  ذكر  انثى  ( )
  - ٢- العمر .  ( )
  - ٣- الحالة الاجتماعية  ( )
  - ٤- المستوى التعليمي  ( )
  - ٥- ما وسيلة الوصول الى المؤسسات الصحية في القضاء مشيا على الاقدام  ( ) بالسيارة  ( ) .
  - ٦- كم تستغرق من الوقت للوصول الى اقرب مؤسسة صحية في المركز اقل من ٥ دقائق  ( ) ٥-١٠ دقائق  ( ) اكثر من ١٠ دقائق  ( ) .

### درجة الرضا عن المؤسسات الصحية

- ٧- هل أنت راض عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في منطقتك . نعم  لا  ( )
- ٨- هل أنت راض عن المؤسسة التي تزورها . نعم  لا  ( )
- ٩- هل أنت راض عن أداء الطبيب في المؤسسة الصحية التي تزورها . نعم  لا  ( )
- ١٠- هل أنت راض عن معاملة الطبيب للمرضى . نعم  لا  ( )
- ١١- هل أنت راض عن تواجد الطبيب في المؤسسة الصحية . نعم  لا  ( )
- ١٢- هل أنت راض عن فترة الانتظار لغرض الحصول على العلاج. نعم  لا  ( )
- ١٣- هل أنت راض عن الفترة التي يقضيها الطبيب مع المريض في التشخيص . نعم  لا  ( )

- ١٤- هل أنت راض عن توفر الأجهزة الطبية في المؤسسة الصحية التي تزورها. نعم ( ) لا ( )  
 ١٥- هل أنت راض عن تشخيص الطبيب للمريض . نعم ( ) لا ( )  
 ١٦- هل تشعر بالراحة النفسية داخل المؤسسة الصحية أو العيادة التي تزورها . نعم ( ) لا ( )  
 ١٧- هل أنت راض عن أداء المختبرات داخل المؤسسة الصحية التي تزورها . نعم ( ) لا ( )  
 ١٨- هل أنت راض عن عمل الصيدالدة داخل المؤسسة الصحية التي تزورها ومدى توفر الدواء . نعم ( ) لا ( ) .

**الملاحق :**

ملحق (٢) يوضح اعداد السكان والمؤسسات الصحية والعاملين فيها في مركز قضاء الشطرة لعام ٢٠١٨

عدد المؤسسات الصحية	عدد المرضى الراقدين	عدد الاسرة	عدد الصيدالدة	عدد المرضين	عدد المهن الصحية	عدد الاطباء	عدد السكان	الموقع الاداري	
									المراكز الصحية
٨	١	٢٦٦٩	١٥٣	٣٧	٧٥٢	٧٣٩	٨٦	١٨٩٠٣٩	مركز القضاء

المصدر : ١- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، تقديرات اعداد السكان لمحافظة ذي قار ، قسم الاحصاء /مستشفى الشطرة العام، بيانات غير منشورة ٢٠١٨

ملحق (٣) مؤشر المعايير المحلية والعالمية للخدمات الصحية

المعيار العالمي (٢)	المعيار المحلي (١)	الفئة الصحية
٥٠٠ / ١	١٠٠٠ / ١	طبيب / نسمة
٣ / ١	٤ / ١	طبيب / ممرض
٤-٣ / ١	-----	طبيب / مهن صحية
٦-٥ / ١	٦-٥ / ١	طبيب / اسرة
٢٠ / ١	-----	طبيب / مريض راقد
١٠٠ / ١	٢٠٠ / ١	اسرة / نسمة
٣ / ١	٣ / ١	اسرة / مهن صحية
٤-٣ / ١	-----	اسرة / ممرض
-----	٥٠٠-٤٠٠ / ١	مهن صحية / نسمة
٦ / ١	-----	مهن صحية / مريض راقد
٢٠٠٠ / ١	٢٠٠٠ / ١	صيدلي / نسمة

المصدر : ١- وسام عيود درجال، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢١، لسنة ٢٠١٣، ص ٥٢٢.

٢- ارزوقي عباس عبد وآخرون، مؤشرات قياس اداء المستشفيات في محافظة نينوى للمدة (١٩٧٨-١٩٨٤)، مجلة تنمية الراقدين ، العدد ٢٣، لسنة ١٩٨٨، ص ١٠٥.